



تصوير موسى عياش

حشود من الحضور في افتتاح مقر الخرافي

افتتح مقره الانتخابي داعياً إلى التفاؤل ومؤكداً أن مقاطعة الانتخابات خطوة لا تستحقها الكويت

الخرافي: نريد أكثرية داخل المجلس قلبها على الديرة وحرصها على مستقبل الكويت... ليست مسيرة أو موجهة أو بصامة

| كتب مخلد السلطان |

وبالتالي على الأقلية أن تقبل رأي الاكثية، والتي لا بد أن تهتم بالآراء التي تطرح من الأقلية في النهاية يجب أن نعالج الامور بالاسلوب الديمقراطي. ودعا إلى «تجنب الاشارة خارج قبة عبدالله السالم وإذا كان هناك مواضيع تطرح فيجب أن تطرح تحت القبة حتى يطلع الشعب على كل الآراء».

واضاف: «الدستور واللائحة اعطيا النائب الاجراءات الخاصة بالمحاسبة والرقابة، وهي ليست قليلة، إذ تبدأ بالنقاش والسؤال والاستجواب وطرح الثقة، داعياً إلى عدم اعطاء المجال لكي يستبد احد في رأيه ويخرج الاستجواب عن اهداف ومزايا من وضع هذه المادة من المؤسسين للدستور».

وتحدث الخرافي عن الاستجواب باعتباره سؤالاً مغلظاً ويجب أن يكون مختصراً... كما أنه لا يجوز الحديث عن طرح الثقة قبل مناقشة الاستجواب.

وأكد أن من المهم في هذا الجانب البعض ألا تخرج عن ادب الجانِب الناس لهم كرامات ولا يجوز الاساءة لهم تحت قبة المجلس فالحصة داخل القبة يجب أن تصان لأن خارج القبة هناك محاسبة قانونية وبالتالي يجب ألا تخرج عن ادب الحوار».

واضاف: «هذا يقودنا إلى دور الرئاسة في هذا الجانب وما مسؤولياتها وصلحياتها وأين هي من الاستجابات وكيفية ضمان عدم

وزاد قائلاً: «التساؤل الذي قد تتبادر إلى الذهن ما هو العلاج ولماذا تتكرر الإزمات؟» مؤكداً أن «الإزمات تتكرر لأننا للأسف نبحث عن أي قضية لنخلق منها مشكلة، ثم نذهب إلى أخرى ويثار حولها وجهات النظر وتضخم إلى أن «تفشي» وفي هذا الأخرى، واستشهد الخرافي «في هذه السباق بالمشاكل التي تطرح في هذه الانتخابات بشكل كبير في حين أن الصحافة ما قصرت... مانتشبات تكبر القضايا ثم ننقل إلى موضوع آخر».

وتدارك الخرافي في هذا الصدد قائلاً: «نعم... الحكومة كانت سبباً في بعض المشكلات وأخرها قرار وقف الذات في الجامعة».

وتابع قائلاً: «... ما هو العلاج... اخوانتي أرى أن «العلاج يتمثل بالحرص على هذا الوطن، والحرص على معالجة مشاكلنا بحكمة، والحرص على أن نرى مصلحة الكويت قبل أن ننظر إلى مصالحنا».

ودعا الخرافي إلى «الابتعاد عن التازيم والصوت العالي وقبول الرأي والرأي الآخر»، مشدداً على ضرورة تكريس مبدأ العمل الجماعي في المجلس.

وأكد أنه لا يمكن لأي نائب أن يعالج المشكلات إلا من خلال العمل الجماعي، لافتاً إلى أن أي مرشح يطرح أي موضوع لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال العمل الجماعي الذي يحتاج إلى جهد وتنسيق... وهذا الجهد والتنسيق سياسياً عدائياً في المجلس لمعالجة مشاكل الحكومة حتى نعيدنا في اعانة نفسها.

ورأى الخرافي صعوبة الاتفاق بين 50 نائباً لأن لكل لديه أجندة خاصة ولكن في النهاية الحسم للتصويت

مضيفاً «وإن كنت لا أؤمن باليوم الموطن على هذا الشعور إلا أن الكويت في النهاية هي ديارنا ويجب ألا نصل إلى مرحلة اليأس».

واضاف: «سمو الأمير أرجع القرار في الاختيار إلى المواطنين وبالتالي فإن مقاطعة الانتخابات الناتجة عن شعور الاحباط خطوة لا تستحقها الكويت»، داعياً إلى «التفاؤل دائماً وإلى معالجة أخطائنا بجرأة وحكمة ومن خلال اختيار الأفضل».

وأكد الخرافي أن «التوصل إلى مرحلة اليأس هو الفشل بعينه، داعياً إلى تجنب هذا الشعور من أجل الكويت وأهلها الطبيعيين».

وتحدث الخرافي عن الأحداث الماضية، مؤكداً أهمية أن يعرف الجميع ماذا حصل حتى نستفيد في المستقبل، إذ من المهم معرفة الأخطاء التي وقع فيها المجلس وكذلك الحكومة وكيفية المعالجة لتجنب الوقوع فيها مجدداً.

ورأى أنه لا أحد في الكويت «عنده استعداد أن نفي نذور في هذه الحلقة المفرغة من دون أن يكون لدينا الجرأة للحديث عن الأسباب والأخطاء».

وتابع قائلاً: «لا شك أن الأخطاء مشتركة بين المجلس والحكومة، ولكن ليس من حقي كمرشح أو كرئيس مجلس امة سابق أن أشكو الحكم أخطاء الحكومة... فواجبنا أن نعالج الأخطاء إذ أنه لدينا الوسائل المختلفة لمعالجتها». وقال: «المواطن لم يوصل الوزراء إلى الحكومة وإنما أوصل النواب، وبالتالي لا بد أن يعي النواب حجم الأمانة والمشاكل، ويجب أن يحسن النائب استعمال الأمانة، وعليه لا بد أن نعالج أولاً أنفسنا حتى نعالج الغير».

بلغة لم تخرج عن مشاعر التفاؤل، وأن حملت آمنيات بالابتحور «العريس الديمقراطي إلى ماتم ديموقراطي» أعلن رئيس مجلس الأمة السابق مرشح الدائرة الثانية جاسم الخرافي عن توجهه جاد لتأسيس مفهوم جديد للعمل الجماعي في المجلس.

واصل الخرافي في استقبال ناخبي الدائرة الثانية في مقره الانتخابي بالشامية أول من أمس في ارساء مفهوم جديد للعمل الجماعي يمكن من خلاله تجاوز الممارسات السلبية والابتعاد عن الصوت العالي. وأكد الخرافي أن هناك أخطاء قاتلة للحكومة، متمنياً أن تأتي حكومة تعمل وتؤمن بالتضامن الحكومي. واستهل الخرافي حديثه بالإشارة إلى القرار الذي اتخذته «صاحب السمو أمير البلاد بحل المجلس بعدما رأى سموه أن يعود إلى المواطن».

وتساءل الخرافي: «نسمع حديثاً في مثل هذه المناسبات باننا نعيش عرساً ديموقراطياً، ولكن أسألكم هل نحن فعلاً في عرس ديموقراطي... وهل هذه الاجراء التي نعيشها هي اجراء عرس؟».

واضاف متسائلاً أيضاً: «هل هذا العرس يبعدها عن التساؤل إلى أين نحن «رايحين» وما هو موضوع الخلاف وكيف هو المستقبل خصوصاً ان حل المجلس جاء بعد أقل من سنة من عمر المجلس السابق؟ هل في ظل هذه الاجراء ناتي ونقول باننا في عرس ديموقراطي؟».

وأشار الخرافي إلى وجود حالة من الاحباط عند المواطن لمساتها عن قرب بعد عدد من الجولات التي قمنا بها،



○ لا بد أولاً
○ أن نعالج أنفسنا
○ حتى نعالج
○ الغير... ولا بد
○ أن يعي النواب
○ حجم الأمانة
○ الملقاة
○ على عاتقهم

○ نعم الحكومة
○ كانت سبباً
○ في بعض
○ المشكلات
○ وآخرها قرار
○ وقف الندوات
○ في الجامعة

○ الارتفاع
○ عن التآزيم
○ والصوت العالي
○ وقبول الرأي
○ والرأي الآخر

○ تجنب الإثارة
○ وطرح المواضيع
○ تحت قبة عبدالله
○ السالم فقط



جاسم الخرافي وغابرة الخرافي



الخرافي مصافحاً رولا دشنتي



...ومحبياً الحاضرات



من اليمين أنور النوري وفهد المعجل وعلي الغانم وخالد عيسى الصالح